في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء وقال العلاء بن الحضرمي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد
جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح عن عبد الرحمن بن حميد انه سمع عمر بن عبد
العزيز يسال السائب بن يزيد فقال السائب سمعت العلاء بن الحضرمي يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ثلاث ليال يمكثهن المهاجر بمكة بعد الصدر وحدثنا اسحاق بن ابراهيم
انا عبد الرزاق انا ابن جريج واملاه علينا املاء قال اخبرني اسمعيل بن محمد بن سعد ان حميد بن
عبد الرحمن بن عوف اخبره ان السائب بن يزيد اخبره ان العلاء بن الحضرمي اخبره عن رسول
الله عليه وسلم قال مكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا وحدثني حجاج بن الشاعر نا
الضحاك بن مخلد انا ابن جريج بهذا الاسناد مثله وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي انا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم الفتح فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله
يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم
يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال
الا الاذخر وحدثنا محمد بن رافع نا يحيى بن ادم نا مفضل عن منصور في هذا الاسناد بمثله ولم يذكر يوم
خلق السموات وقال بدل القتال القتل وقال لا يلتقط لقطته الا من عرفها حدثنا قتيبة بن سعيد نا
ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح
سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان
احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم و
انما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل
لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا
فارا بخربة حدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد جميعا عن الوليد قال زهير نا الوليد بن
مسلم نا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله صلى الله عليه وسلم
والمومنين وانها لن تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا

ينفر

باب في تحريم مكة وصيدها وشجرها ولقطتها

باب منه

بخربة

ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان
يفدى واما ان يقتل فقال العباس الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قال الوليد فقلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه
الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق بن منصور نا عبيد الله بن
موسى عن شيبان عن يحيى اخبرني ابو سلمة انه سمع ابا هريرة يقول ان خزاعة قتلوا رجلا من بني
ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته
فخطب فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله صلى والمومنين الا وانها لم تحل
لاحد قبلي ولن تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من النهار الا وانها ساعتي هذه حرام
لا يخبط شوكها ولا تعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما ان يعطى يعني الدية واما ان يقاد اهل القتيل قال فجاء رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال
اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي شاه فقال رجل من قريش الا الاذخر فانا نجعله في
بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وحدثني سلمة بن شبيب نا ابن
اعين نا معقل عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة
السلاح وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ويحيى بن يحيى وقتيبة فقال نا مالك وقال يحيى
واللفظ له قلت لمالك احدثك ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام
الفتح وعلى راسه مغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه فقال مالك
نعم حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وقتيبة بن سعيد الثقفي قال يحيى انا وقال قتيبة نا معوية
بن عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة و
قال قتيبة دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام وفي رواية قتيبة نا ابو الزبير عن جابر حدثنا
علي بن حكيم الاودي انا شريك عن عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء وحدثنا يحيى بن يحيى واسحاق بن ابراهيم قالا اخبرنا
وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس وعليه عمامة سوداء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة والحسن الحلواني قالا نا ابو اسامة عن مساور
الوراق قال حدثني وفي رواية حديث الحلواني قال سمعت جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه قال كاني انظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه ولم يقل ابو بكر على المنبر
وحدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى المازني عن عباد

باب النهي عن حمل السلاح بمكة

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة بغير محرم يوم الفتح

يا رسول الله

الانصاري

قال ابو الزبير

على المنبر

باب تحريم المدينة وصيدها وشجرها والدعاء لها

Copyright © King Saud University